ثمانمائة شهيدٍ قتلوا بغارات النظام في شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام 2014

دمشق وريفها تتصدر قوائم الضحايا بمقربة 500 شهيد

تقرير شهداء سوريا خلال شهر 10 تشرين الأول / أكتوبر من العام 2014م

في ظل استمرار العنف و انتهاكات حقوق الإنسان الممنهجة التي تقوم بها القوات الحكومية السورية ضد الشعب السوري و التي تضمَّنت جرائم حرب و جرائم ضد الإنسانية، وَثَّقَ مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان 1767 شهيداً قضوا في شهر تشرين الأول من عام 2014 على يد قوات الجيش و الأمن السورية و الميليشيا التابعة له والعصابات المُسلَّحة، منهم 1175 شهيداً من المدنيين بنسبة 67% تقريباً من مجموع الضحايا، و592 شخص من غير المدنيين بنسبة 33% تقريبا.

و قد كان الضحايا من الأطفال 246 شهيداً بنسبة 14% ,بينما تم توثيق استشهاد 103 امرأة بالغة بنسبة تقارب الـ 6% من مجموع الشهداء المُوثَّقين.

ولا يزال القصف العشوائي على المناطق السكنية يعتبر السبب الرئيسي وراء سقوط العدد الأكبر من الضحايا المدنيين, حيث تم توثيق 792 شهيداً نتيجة القصف بمختلف أنواع الأسلحة، كما قتلت قوات النظام 57 شهيداً عن طريق القنص أو الرصاص العشوائي.

و قد وَثَّق المركز أيضا 22 تم إعدامهم ميدانيا ,بالإضافة إلى 128 شهيداً تم تعذيبهم حتى الموت في السجون و مراكز الاعتقال التابعة للحكومة السورية.

ووثَّق المركز أيضاً مقتل 23 شهيد على يد عصابات مُسلَّحة كالدولة الإسلامية وعصابات مُسلَّحة أخرى، أما عدد الشهداء الذي قُتِلوا برصاص مجهول المصدر فهم 38 ضحية.

بالإضافة إلى ما سَبَق، وثَّق المركزُ ستة شهداء قضوا من شدة الجوع والحصار المفروض عليهم من قوات النظام، بينما قُتِلَ 92 شهيد في تفجيرات مُختَلِفة. كما قتلت غارات التحالف الدولي خلال شهر تشرين الأول 17 ضحية.

و قد سقط العدد الأكبر من الضحايا في دمشق وريفها حيثُ يقوم النظام بقصف أرجاء مختلفة من المنطقة بالبراميل المتفجرة بالإضافة إلى الحصار المفروض على أجزاء كبيرة منها، حيث تم توثيق استشهاد 488 في المنطقة بينهم 302 من المدنيين (بنسبة 62% تقريباً)

و بالرغم من أن أعداد الشهداء الذين وَثَّقهم مركز دمشق لا تعتبر بأي شكل من الإشكال أرقاماً نهائية إلا أنها تُبيِّنُ استمرار النظام باستهداف المدنيين ,حيث لا يزال النسبة الأكبر من ضحايا العمليات العسكرية التي يقوم بها من المدنيين (67%) , قضى معظمهم نتيجة قصف بالأسلحة الثقيلة و الطيران و الصواريخ و على مناطق سكنية، وتُبيِّنُ استمرار انتهاك قوانين حقوق الإنسان و القانون الإنساني الدولي عن طريق استمرار عمليات التعذيب و الإعدام الميداني مما يشكل جرائم حرب و جرائم ضد الإنسانية.

ونحن في مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان نُجدِّدُ مطالبتنا بتطبيق مبدأ حماية المدنيين كما أقرت في الأمم المتحدة في عام 2005، وكما أن مركز دمشق عضو في التحالف الدولي من أجل تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية فإنه يناشد المجتمع الدولي مجددا للاضطلاع بمهامه في حماية المدنيين و تقديم الدعم الإنساني و الاغاثي و الطبي اللازم لتخفيف معاناة المدنيين السوريين داخل و خارج سوريا بالإضافة إلى ملاحقة مرتكبي جرائم الحرب و الجرائم ضد الإنسانية و تقديمهم للعدالة.

مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان

2014-11-8

للمزيد من المعلومات يُرجى الاتصال:

الدكتور رضوان زيادة مدير مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان
هاتف 205-3590 (571)
اميل radwan.ziadeh@gmail.com

الاستاذ مجاهد ياسين مسؤول العلاقات العامة في المركز
هاتف 799-8115 (479)
اميلinfo@dchrs.org

السيد محمود أبو زيد الباحث الرئيسي في برنامج التوثيق
هاتف 00962797609944
اميل mabozid@hotmail.com

مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان هو منظمة مستقلة غير حكومية تأسست عام 2005 مقرها في العاصمة السورية دمشق، مهمته هي تعزيز روح الدعم والاحترام لقيم ومعايير حقوق الإنسان في سوريا ويعتبر المركز عضوا في الشبكات الدولية التالية :
- الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان FIDH – باريس.
- الشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان EMHRN – كوبنهاغن .
-الحملة الدولية من أجل المحكمة الجنائية الدولية – نيويورك .
- التحالف الدولي للمسؤولية الحماية ICRtoP
- التحالف الدولي لمواقع الذكرى

إن مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان يعمل بكل اتفاقيات وإعلانات حقوق الإنسان التي أصدرتها الأمم المتحدة ويلتزم بها،ويعمل المركز على عدة مشاريع توثيقية مثل مشروع التقارير اليومية للضحايا في سوريا، وتقارير المجازر، وغيرها من تقارير انتهاكات حقوق الإنسان. ينسق مركز دمشق ويتواصل مع عدة مؤسسات لحقوق الإنسان لتسليط الضوء على الحالة الإنسانية المتدهورة في سوريا. قام المركز مؤخرا بفتح عدة مكاتب في سوريا لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وجمعها ومراقبتها ميدانياً، وبعد انطلاق الثورة السورية زاد نشاط المركز من خلال العمل مع العديد من الأعضاء والنشطاء والتنسيق معهم، وبذلك بدأ المركز في توثيق الانتهاكات المرتكبة يوميا والمصنفة ضمن جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وتتضمن هذه الانتهاكات: القتل خارج نطاق القضاء، والمجازر، والاعتقال التعسفي، والاختفاء القسري، والاعتصاب، والتعذيب داخل السجون. يقوم مركز دمشق لحقوق الإنسان بإرسال هذه التقارير للعديد من منظمات حقوق الإنسان الإقليمية والدولية بالإضافة إلى التواصل بهذه التقارير مع اللجنة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق في الجمهورية العربية السورية لمزيد من المعلومات الرجاء زيارة موقع مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان